

الأغاني

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي عن عيسى بن إسماعيل قال قال ابن سلام لو حلفت أن مجنون بني عامر لم يكن مجنونا لصدقت ولكن توله لما زوجت ليلي وأيقن اليأس منها ألم تسمع إلى قوله .

(أيا ويحَ مَنْ أَمْسى تَخْطِئَ سَ عَقْلُهُ ... فأصبح مذهباً به كلَّ مذهبٍ) .
(خَلَّيْعاً مِنْ الْخُلَّانِ إِلَّا مُجَامِلاً ... يُسَاعِدُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجَنُّبِي) .
(إِذَا ذُكِرْتُ لَيْلَى عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ ... عَوَازِبُ قَلْبِي مِنْ هَوَى مُتَشَعِّبٍ) .
أخبرني به الحسن بن علي عن دينار بن عامر التغلبي عن مسعود بن سعد عن ابن سلام ونحوه .
أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدني صالح بن سعيد قال أنشدني يعقوب بن السكيت للمجنون .

(يُسَمِّوْنَ نَدِيَّ الْمَجْنُونِ حِينَ يَرَوْنَ نَدِيَّ ... نَعَمْ بِي مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ جُنُونُ)
قال وأنشدنا له أيضا .

صوت .

(وَشُغِلْتُ عَنْ فَهْمِ الْحَدِيثِ سِوَى ... مَا كَانَ فِيكَ فَإِنَّهُ شُغِلِي) .
(وَأُدرِمُ لَحْظَ مُحَدِّثٍ لِيَدْرَى ... أَنْ قَدْ فَهَمْتُ وَعِنْدَكُمْ عَقْلِي)